

حلقات نور على الدرب (950) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة يسرنا - [00:00:17](#)

رحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ في هذه الحلقة برسالة باعثها ابو عبدالرحمن من الرياض يقول اذا زرت والدي المتوفى وسلمت عليه. هل يرد علي السلام؟ وهل يشعر بي - [00:00:35](#)

وهل صحيح ما يقال انه يتباهى بالزائر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

امر بزيارة القبور وقال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة ونهى النساء عن زيارة القبور فقال لعن الله زائرات القبور زيارة القبور للرجال مشروعة وعندما يكون للشخص قريب ويزوره يجلس مستقبل القبلة - [00:01:19](#)

عند رأسه يسلم عليه واذا سلم عليه فانه يرد عليه السلام سلموا عليه ويدعو له بما يبسره الله من الدعاء ما لم يكن في الدعاء اثم او قطيعة ولا شك ان الاحياء - [00:02:01](#)

ان ارواح الاحياء لها علاقة في ارواح الموتى ولهذا نجد كثيرا من الرؤى التي تحصل بين ارواح الاموات وبين ارواح الاحياء عندما تحرر هذه الرؤى يوجد انها امور حقيقية كتنبيه - [00:02:32](#)

على امر يتعلق بذمة الميت من جهة حقوق له حقوق عليه من الناس فيأتي الى شخص في منامه ويكلمه ويقول له اذهب الى فلان واعطه كذا مبلغا من المال نائم هذا الذي امر بان يذهب الى فلان هو لا يعلم - [00:03:08](#)

عن هذا الشخص ولما علاقته بالميت ولا يعرف مقدار هذا الحق الا عن طريق الميت. فيأتي هذا الشخص الذي رأى الرؤيا يأتي الى من امر بان يعطيه المبلغ فيسأله يقول هل في ذمة فلان لك حق؟ فيقول نعم. ما مقداره؟ فيخبره بما اخبره به الميت - [00:03:40](#)

سيعطيه وهكذا فكون الميت يعلم بزائره هذا امر لا اشكال فيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل يقول اذا تصدقت عن والدي فهل ووالده هذا متوفى كما سبق؟ هل هو يحصل له كما يحصل اذا تصدق عن نفسه حال - [00:04:08](#)

نفس الاجر الجواب الانسان عندما يتصدق عن نفسه فاجر الصدقة يختلف مكان الصدقة وزمان الصدقة وحال الشخص الذي دفعت اليه الصدقة وحال الانسان الذي دفع الصدقة بمعناه ان تفاوت الثواب - [00:04:30](#)

له اسباب كثيرة عائشة رضي الله عنها طلبت منها فقيرة طرقت الباب فخرجت عائشة ولم تجد في البيت الا ثلاث تمرات وكانت هذه المرأة معها ابنتان صغيرتان عائشة رضي الله عنها اعطت - [00:05:06](#)

هذه المرأة ثلاثة تمرات المرأة اعطت كل واحدة من البننتين ثمرة وابقت واحدة في ولدها وصارت تتحدث هي وعائشة رضي الله عنها

كل واحدة من البنتين اكلت التمرة ومدت يدها لتأخذ ما في يد امها. لان اللي في يد امها ثمرة واحدة - [00:05:39](#)
وقامت الام فشقت التمرة قسمين واعطت كل واحدة من البنيتين شقة من هذه التمرة ولم تأكل شيئا فاعجبها يعني اعجب عائشة امر
هذه المرأة آآ ذكرت ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)

فبين لها الرسول صلى الله عليه وسلم انها دخلت الجنة بسبب شقها هذه التمرة الثالثة بين البنيتين والصدقة مثلا اه في رمضان
الصدقة مثلا في في الحرم وما الى ذلك. فالقصد ان - [00:06:27](#)
الصدقة تفاوت الثواب. له يعني له اسباب كثيرة. وكذلك من ناحية مقدار المال الذي تصدق به وكذلك من ناحية حله وحرمته واذا كان
مثلا فيه حلال او فيه حرام مثلا - [00:06:48](#)

وهكذا لكن الانسان يفعل الاسباب ولا ينظر الى يفعل يتصدق مثلا ولا ينظر الى مقدار الثواب لان الله سبحانه وتعالى قال من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن المعلوم ان الحسنة قد تضاعف الى سبعمائة ضعف الى اكثر من ذلك. فالله سبحانه هو صاحب الفضل
وبالله - [00:07:07](#)

توفيق احسن الله اليكم من اسئلة ابي عبد الرحمن من الرياظ يسأل عن الزيارة للميت والدعاء له عند قبره هل هو افضل ام الدعاء في
اي مكان كان الجواب لا مانع من الداء من لا مانع من الجمع بين الامرين - [00:07:34](#)
فتدعو له تزور قبره وتدعو له وتكون بذلك احييت هذه السنة وكذلك تدعوه في يعني في الاماكن الاخرى وبالله التوفيق احسن الله
اليكم. هذا سؤال حول تفسير قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد - [00:07:50](#)
الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال وما علاقتها بواقع الناس الجواب هذه الاية تبين سنة من سنن الله جل وعلا في
خلقه وبيان ذلك - [00:08:16](#)

على وجه الاختصار ان الله جل وعلا حرم الظلم على نفسه وجعله محرما بين خلقه وارسل الرسل وانزل عليهم الكتب والرسل بلغوا
ما امروا بتبليغه واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

انزل الله عليه القرآن واتاه مثله من السنة الا واني اوتيت القرآن ومثله معه وشريعة الرسول صلى الله عليه وسلم كاملة وثابتة
وحاكمة وعامة لجميع الناس والجن فهم مأمورون امتثال اوامر الله - [00:09:31](#)
واجتناب نواهيه وفيها ما هو فرض عين وفيها ما هو فرض كفاية؟ وبناء على ذلك الفرد ابو الاسرة او الدولة اي دولة على وجه على
يعني في العالم هي مخاطبة - [00:10:07](#)

في هذا القرآن وبسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والتغير الذي يحصل يكون تغير من حال حسنة الى حال سيئة وتارة يكون التغير
من حالة سيئة الى حالة حسنة وقد يكون التغير - [00:10:31](#)

من حالة حسنة الى حالة احسن ومن حالة سيئة الى حالة اسوأ هذا التغير الذي يحصل سببه المخاطبون في هذه الشريعة كل ما
يخصه فيما هو مكلف به فاذا تغير - [00:11:01](#)

من حالة حسنة الى سيئة او من سيئة الى حسنة وقد قال الله جل وعلا في الحديث القدسي ما من اهل بلد ولا قرية كانوا على ما
احب تتحول منه الى ما اكره - [00:11:29](#)

الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وما من اهل بلد ولا قرية كانوا على ما اكره تتحول منه الى ما احب الا تحولت لهم عما
يكرهون الى ما يحبون - [00:11:49](#)

وعلى هذا الاساس عندما نجد المصائب التي تحصل ولا فرق في ذلك بين حوادث الطرق او حوادث مثلا القطارات او حوادث
الفيضانات او حوادث الزلازل او غير ذلك من الحوادث التي تحدث على بني ادم - [00:12:09](#)

اذا نظرنا اليها وجدنا في الحقيقة انهم هم السبب في ذلك. كما قال الله جل وعلا وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم عن كثير
ويقول جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وكما قال تعالى وان تصبن - [00:12:36](#)
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون. الى غير ذلك من الايات التي يعني تقرر هذا المبدأ وهو ان المصائب التي تحصل هذه يعني

هذه العقوبات التي تحصل هذه هي بسبب ذنوب بني آدم. ولكن مما يؤسف له - [00:13:02](#)

ان هذه المصائب مثل الان الفيضانات التي حصلت والزلازل التي حصلت في هذه الايام القريبة هذه موعظة للعالم باجمع من ناحية

انهم يجب عليهم التنبه من ناحية الاخذ من ناحية وجوب الاخذ بشرع الله جل وعلا. ولكن - [00:13:27](#)

الى اذا كانت القلوب لا تهتم ولا تتأثر بهذا فكما قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وكما قال بل طبع الله عليها

بكفرهم الى غير ذلك من الايات التي تدل على ان القلب اذا طبع عليه بسبب - [00:13:51](#)

المعاصي التي يزاولها هذا الشخص لا يرى لا يرى معروفا ولا ولا يرى منكرا بل يكون عنده آآ فعل المنكر كأنه فعل معروف. فالواجب

على الناس ان يتنبهوا لهذه المواعظ التي - [00:14:14](#)

يعظ الله جل وعلا بها خلقه. وقد قال تعالى في سورة اه في سورة هود فلما جاء امرنا في قصة لوط فلما جاء امرنا جعلنا عاليها

سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود - [00:14:36](#)

مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد. قال ابن عباس في تفسير هذه الاية وما هي من ظالم هذه الامة ببعيد يعني ان هذه

العقوبات التي وقعت على قوم لوط - [00:14:59](#)

انها ليست ببعيدة عن هذه الامة اذا فعلوا مثل فعلهم الواجب على المسلمين ولا فرق في ذلك بين الفرد والاسرة والدولة الواجب

عليهم ان يتنبهوا الى وجوب تحكيم لله جل وعلا وعدم الخروج عنه ولو قيد انملة. والله سبحانه وتعالى يقول فكلما اخذنا بذنبه -

[00:15:18](#)

ويقول جل وعلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتاب كفى بنفسك اليوم عليك

حسبنا. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين يقول كثرت طواف بالقبور في قريتنا واصبح

الناس يدعونهم من غير الله. هل من نصيحة لهم تبين - [00:15:44](#)

خطورة هذا الامر الجواب من المعلوم ان ان الطواف على القبور ودعاء الاموات من اجل جلب نفع او دفع ضرر ان هذا شرك اكبر ان هذا

شرك اكبر والواجب على اهل العلم - [00:16:11](#)

في البلد الذي يوجد في هذا العمل الواجب عليهم ان يمنعوا هذا وكذلك الواجب على الحاكم الذي يحكم هذه البلد يجب عليه ان يمنع

هؤلاء لان هذا شرك يعني شرك اكبر واجب عليهم لان الله جل وعلا قال - [00:16:39](#)

قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقال في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من

عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقال تعالى ان الله لا يغفر - [00:16:59](#)

ان يشرك به فاذا مات الانسان على الشرك الاكبر فانه يكون خالدا مخلدا في النار وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت

للبرنامج من المستمع رامز لاسمه بالحروف طاء عين من ليبيا الجبل الغربي - [00:17:19](#)

لديه عدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول اقوم بتربية مجموعة من الارانب ابيع منها واذبح البعض منها. فما حكم الشرع في لحمها

وبيعها علما بان لدي صديق قال لي ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأكل لحمها لانها من ذوات المخالب فهل هذا صحيح -

[00:17:35](#)

الجواب الارانب هذه من من الاشياء التي يباح اكلها ويباح بيعها وشراؤها وانت بالنسبة لك من ناحية الحكم الشرعي عليك في ذلك

شيء لكن الشيء اللي تحتاج الى انك تتنبه له هو من ناحية زكاتها. لانها اصبحت يعني من عروض - [00:17:55](#)

فما تم عليه الحول منها فانك تزكيه وبالله التوفيق. يعني تزكيه بحسب قيمته وبالله التوفيق. احسن الله اليكم الاطفال التي يوجد بها

صور على هيئة حيوانات او رسوم متحركة كثرت في الاسواق. ويكاد الانسان لا يجد ملابس لاطفاله الا بصعوبة - [00:18:16](#)

واذا لم يجد هل يضطر ان يشتري من تلك الملابس التي عليها رسوم الجواب الصور اذا كانت مهانة وتداس بالاقدام مثلا لا يعني ليس

فيها شيء. لكن اذا امكن الانسان ان يربي اولاده على - [00:18:34](#)

الفهم للصور يعني يشتري يعني مادة ويخيطها عند الخياط ولا ولا يكون فيها صور ابو حمد بالحقيقة ما في ما في لا ضرورة

ولا حاجة تنزل منزلة الضرورة وانما فيه ترف عند عند كثير من الناس ما يحب - 00:18:49

ان يكلفوا انفسهم من ناحية العمل. وفيه ايضا بخل من ناحية انهم لا يريدون ان يكلفوا انفسهم من ناحية المال اه يشتري الواحد مثلا مادة ويعطيها الخياط يفصلها على اولاده واذا كانت واذا كانت بنت تعطيها - 00:19:09

الخياطة او الام تخطط في البيت فالواقع انه ليس فيه ضرورة ولا حاجة تنزل منزلة الضرورة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن حكم الصلاة وراء امام يذهب الى ساحر او مشعوذ لغرض العلاج. ويعمل بعض البدع كالدعاء بعد الصلاة جماعة. علما بانه -

00:19:30

امام راتب ومكلف ولا نستطيع ترك الصلاة خلفه الجواب هذا الشخص يحتاج الى تحرير الاعمال التي يعملها اذا ذهب الى الساحر فاذا كانت هذه الاعمال شركية او كانت مثلا من كبائر الذنوب - 00:19:51

فلا بد فانه لا يجوز ان يكون اماما لكن اذا كان مثلا يبي يذهب الى الساحر من اجل ان ينصحه من اجل ان يوجهها يبين لها ان هذا

العمل محرم فهذا ليس في هذا يكون من من الدعوة - 00:20:15

اما بالنسبة للدعاء الجماعي بعد الصلاة فهذا يكون بدعة من البدع الاضافية ويجب نصح فان لم يقبل فانها تبلغ الجهة التي تملك

تعيين الائمة وفصلهم وتبلغ هذه الجهة بجميع الاعمال المحرمة التي يعملها وانه نصح ولم يقبل النصح - 00:20:33

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول المسابقات التي اه تقام في الاذاعات العالمية ويجب عليها الشخص وينجح في الاجابة على

الاسئلة. هل المال الذي يربحه من تلك مسابقات حلال الجواب هذا يختلف - 00:20:56

اختلاف المسابقات لان هذا سؤال عام لان فيه مسابقات محرمة يعني على امور محرمة مثل المسابقات التي مثلا تتعلق بافضل اغنية

والا مسابقات من ناحية جمال ولا الى اخره. فاذا كانت المسابقة مسابقة - 00:21:13

شرعية مثلا اذا كانت مسابقة مسابقة شرعية ولا دفع مال هو ما دفع مال لكن دخل في المسابقة من اجل ان مثلا ان يجيب الجواب

الصحيح واجاب جوابا صحيحا فما في مانع انه يقبل المبلغ الذي يدفع اليه - 00:21:33

اما اذا كانت المسابقة مسابقة محرمة فمن قواعد الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات فهذه وسيلة من اجل الحصول على هذا قال

فحينئذ يعني هذا حصول يعني الانسان مثلا يشتغل من اجل ان يتحصل على - 00:21:52

آآ على آآ يعني على هذا المال وبما ان الامر الذي فرض عليه المال امر محرم فحين اذ لا يجوز للانسان ان يدخل فيه وبالله التوفيق

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من آآ احد الاخوة المستمعين في دولة عربية يقول هل يجوز ان اعلق الاذكار - 00:22:12

والايات القرآنية فوق سرير ابنتي كنوع من التحسين. وهل لذلك علاقة بالحديث من علق تيممة فقد اشرك الجواب القرآن يحتاج

يحتاج طالب العلم الى ان يتنبه الى وجوب اكرامي وهكذا سائر الناس لان كثيرا من الناس يستهينون - 00:22:35

ومن ذلك ما يعمل الان بما يسمونه من المطويات يذكرون فيه الايات القرآنية والاحاديث النبوية وعندما تمشي في الطرق تجدها

ملقاة الطرق لانهم لا لا يحترمونها كما يحترمون مثلا المصحف - 00:23:05

اذا كان كامل فهذا الشيء الذي يجعله الشخص عند آآ عند سرير ابنته بامكانه ان يلقتها يعلمها قراءة الفاتحة قبل النوم وقل هو الله

احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس اية الكرسي. والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:25

قال من قرأ الايتين الاخيرتين في من سورة البقرة في ليلة كفتاه بمعنى ان الشخص اذا وضع جنبه لينام وقرأ الايتين الاخيرتين من

سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه - 00:23:46

والاية التي بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اذا قرأهما سواء نام في ليل او نهار فانهما تكفيانه وبالله التوفيق احسن الله اليكم

يسأل عن لبس العين الزرقاء وهو نوع من الخرز يلبس عندهم للوقاية من العين - 00:24:03

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم منع هذا الشيء فلا يجوز للانسان ان يلبسه وبخاصة اذا كان يعتقد انه مؤثر في منع العين فهذا

شرك اكبر لانه يعتقد ان هذا الخرز يتصرف من دون الله جل وعلا. بعضهم يلبسه لجلب الخير وبعضهم يلبسه لمنع الشر. فلا يجوز ذلك

- 00:24:25

وبالله التوفيق السلام عليكم يقول هل يجوز ثقب اي جزء من اجزاء الجسم لتكوين الحلي كالحلق الذي يوضع في الاذن مثلا. فنقوم

بثقب الشفة او الانف او السرة ونضع فيها الاشياء وما الفرق بين هذا وثقب الاذن - [00:24:50](#)

الجواب هذا يعتبر من الامور العادية اذا اعتادها الناس ولكن لم يترتب على وضعها محذور شرعي لم يترتب على وضعها محذور

شرعي اذا ثقب الاذن او ثقب مثلا الخشم او المرأة يعني - [00:25:11](#)

او مثلا في موضع من مواضع البدن مثل السرة على ما يقولون على ما جاء في السؤال لكن المهم انه لا يترتب عليه محذور شرعي

وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذه رسالة وصلت للبرنامج من المستمع عين هاء من اليمن. يقول اذكي زكاة الفطر عني وعن اهلي

وهم باليمن وانا في - [00:25:34](#)

فهل تحسب زكاة فطر آآ عنهم ام لا؟ الجواب الاصل في زكاة الفطر انها تخرج في البلد الذي يكون فيه الشخص فانت في المملكة

تخرج الزكاة عنك فقط واهلك في اليمن يخرجون زكاة الفطر عنهم - [00:25:55](#)

في اليمن وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم نستمتع الى اجابات صاحب

الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته شكرا لطيب

متابعة - [00:26:14](#)

عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف

خمسمئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:26:31](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:46](#)